

محمود هَلِيل

# إنكسار حرف

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى ٢٠١٧

## بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف : إنكسار حرف  
المؤلف : محمود هليل  
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية  
رقم الإيداع : 20439 - 2017  
عدد الصفحات : 128 صفحة  
رقم الإصدار الداخلي : 32  
تاريخ الإصدار الداخلي : 10 / 2017 طبعة أولى  
تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر  
طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

### دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

سجل تجارى : 58365  
بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35  
رقم التسجيل : 2017-7 544-662-202  
E-mail: alnile waalforat@yahoo.com  
twitter: النيل والفرات  
youtube: alnile waalforat@yahoo.com  
facebook: alnile wa alforat  
هاتف : 01011256943 - 01116202218 - 01202541192



الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣

## رؤية الناشر

محمود هليل شاعر هادىء جدا ولكنه يحمل بركانا من المشاعر والأحاسيس الجياشة فى صدره .. يكتب النص من الخارج كثيرا ، ومن داخل النص أحيانا ، ولكنه يملك زمام البناء فيبنيه تأسيسا على الخصائص الأكاديمية ملتزما بكل دقائق وتفصيل النص ، يمزج فى أغلب نصوصه بين الأنا والآخر فى هارمونى فنى جميل لا ينقصه العمق الفكرى ، يداعب صورته الشعرية بحرفية شديدة فتأتى أحيانا بسيطة مباشرة وأحيانا تأتى مركبة صعبة موغلة فى عمق المشهد اليومى أو الحدث بصفة عامة ، وهذا الديوان ( إنكسار حرف ) يعد إضافة حقيقية للمكتبة العربية مجددا فى شعر العامية المصرية

الشاعر والناقد ناجى عبد المنعم  
رئيس مجلس إدارة دار النيل والفرات  
للنشر والتوزيع

الإهداء

إلى نبض كلماتي

ودرة حياتي

فلولاك ما كانت حروفي

أهدي ديواني الأول

إلى زوجتي الغالية

ميادة الحداد

محمود هليل

شكر خاص

للأديب والشاعر والناقد

الأستاذ الشاعر الكبير

أحمد اسماعيل

وشاعر الشرق والأخ العزيز

الأستاذ الشاعر الكبير

السيد زكريا

# رؤية من الداخل للمشهد الشعري في مجموعة " انكسار حرف " للشاعر / محمود هليل

بقلم الشاعر / السيد زكريا توفيق

عضو اتحاد كتاب مصر

الحقيقة أن قراءة النصوص الأدبية والشعر خاصة والعامية  
أخص إنما يثير في داخلي العديد من القضايا وكثير من التساؤلات  
التي ما تبرح أن يجاب عنها حتى تجدها تتولد من جديد في تحد

و إصرار وبلا ملل أو هوادة لتعيد طرح نفسها من جديد وفي صور  
شتى ومتنوعة وهذه القضايا والتساؤلات التي تبدو لأول وهلة أمام  
ناظري حتى الغوص في قراءة عمل فني أدبي شعري عامي تتمثل في  
مدى شرعية هذا الشعر العامي وبنوته المفترضة للشعر الفصيح  
وهل هو حقا أبن الشعر الفصيح و ما الدليل على ذلك إن صح هذا  
الطرح وإن لم يصح ذلك فما الرابط بينهما ومن أي منبع ينبع كل

منهما والى أي مرمى يرمى وهل هناك شكل ثابت لهذا الفن الشعري  
أم إنها هي لحظة المخاض الشعري تنجب لنا ما يعن لها دون قابلية  
او طيبب ودون سابق إنذار ... إلخ

و أما هذا السيل من التساؤلات الغير منتهية أراني كل مرة  
أتيقن من أنه ينبغي أولا أن نتعرف على مفهوم هذا الفن ثم نتعرف  
بعدها على طبيعته والتطورات التي لحقت به وهنا تكمن صعوبة  
أخرى فمفهوم الشعر نفسه يحتاج إلى العديد من الدراسات حتى  
نستطيع أن نستكمل الصورة التي نرئونها إليها ، ولأن الوقت لا يتوقف  
و الأرض والكون لا يكفوا جميعا عن الدوران فمن الطبيعي والبديهي  
ألا يقف مفهوم الشعر على شاكلة بعينها أو على بنية محدودة ولذا  
فالمفهوم الذي نقدمه مع غيرنا لنرد به على تساؤلاتنا عادة ما يكون  
ناقصا ، فهل نقول مثل من قالوا بأن الشعر كلام موزون ومقفى كما  
يقول ابن قدامة ويرى أن ( الشعر موزون ومقفى وله معنى ) أم كلام  
بليغ مبني على الإستعارة كما يقول ابن خلدون الذي يرى أن :  
( الشعر هو الكلام البليغ المبني على الإستعارة والأوصاف ، المفضل  
بأجزاء متفقة في الوزن والروي مستقل كل جزء منها في غرضه و  
مقصده عما قبله وبعده الجاري على أساليب العرب المخصوصة به )  
أم مثل ما عرفه الفارابي في كتابه إحصاء العلوم حيث قال : (   
الأقاويل في كتابه إحصاء العلوم حيث قال ) : الأقاويل الشعرية هي  
التي تركب من أشياء شأنها أن تخيل في الأمر الذي فيه المخاطبة  
حالا ما ، أو شيء أفضل أو أخص ، و ذلك إما إجمالا أو قبحا أو عما  
قبله وبعده الجاري على أساليب العرب المخصوصة به ( أم مثل ما

عرفه الفارابي في كتابه إحصاء العلوم حيث قال ( : الأقاويل في كتابه إحصاء العلوم حيث قال ) : الأقاويل الشعرية هي التي تركب من أشياء شأنها أن تخيل في الأمر الذي فيه المخاطبة حالا ما ، أو شيء أفضل أو أخس ، و ذلك إما إجمالاً أو قبحا أو إجلالاً أو هواناً أو غير ذلك ما يشاكل هذه ( و يعرفه تعريفاً آخر في كتاب جوامع الشعر ) قوام الشعر وجوهره عند القدماء هو أن يكون قولاً مؤلفاً ما يحاكي الأمر و أن يكون مقسوماً بأجزاء ينطق بها في أزمنة متساوية .. و أعظم هذين في قوام الشعر هو المحاكاة و أصغرها هو الوزن ( ثم نجد ابن طباطبا في كتابه ) معيار الشعر ( يعرفه فيقول أنه ) : كلام منظوم بأن عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم بما خص به من النظم الذي إن عدل به عن جهته مجته الأسماع وفسد على الذوق ونظمه معلوم محدود فمن صح طبعه وذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزاته ومن اضطرب عليه الذوق يستغن عن تصحيحه وتقويمه بمعرفته العروض والحقق بها حتى تصير معرفته الاستفادة كالطبع الذي لا تكلف فيه ( و يقول أبو حيان التوحيدي بوجهة نظر تقرب فما بين كل من النثر والنظم بأن كلا منهما فيه من الآخر وجه فيقول : ) إذا نظر في النظم والنثر على استيعاب أحوالهما وشرائطهما .. كان أن المنظوم فيه نثر من وجه ، والمنثور فيه نظم من وجه ، ولولا أنهما يستهتمان هذا النعت لما اختلفا ولا اختلفا ( وأبن سينا في كتابه جوامع علم الموسيقى قال ) الشعر كلام مخيل مؤلف من أقوال نوات إقاعات متفقة متساوية ، متكررة على وزن متشابهة حروف



الخواتيم ، فالكلام جنس أول للشعر يعمه وغيره ، مثل الخطابة والجدل و سائر ما يشبهها ... ( إلخ

هذه التعريفات التي لا تنتهي و لن تنتهي بفعل حركة الكون وحركة التطور الغير محدودة و من هنا بانث فكرة الاختلاف وفكرة اتساع وتنوع الأشكال المتاحة للتعبير عن هذا الفن و من هنا أنسلت قصيدة العامية من تجاويف و ثنايا هذا التدفق في الشكل والمضمون الشعري و الاحتكاك اليومي و التداول و الاستهلاك للكثير من الكلمات و المصطلحات التي راحت شيئا فشيئا تغرس بذورها في أنحاء الخريطة الشعرية معلنة عن هذا المولود المتمرد القادم من قلب قلب الناس و الذهاب إلى قلب قلب الناس مارا بكل جوارحهم وآلامهم وأفراحهم و معتقداتهم و مآثوراتهم و حكمهم و نواذرهم و سخرياتهم و رفضهم و قبولهم وتنبؤاتهم ، جاءت القصيدة العامية تقرر الطبول و تنبه الألباب لحقيقة هذا التطور الطبيعي ل " اللغة اللهجة " فقربت الأذواق و أذابت الفواصل و زودت منابع الارتواء ينابيعا أخرى فرسمت بالكلام الموزون بلاغة و عذوبة و حس و صدق بصورة مختلفة عما يقوله المتلقي العادي و لكن بنفس مفرداته و مصطلحاته اليومية.

و لا شك أن للفن بوجه عام و الشعر بوجه عام أثرا واضحا في التعبير عن النسان و عن حياته و تجاربه و تخليدها لذا يكون هذا الفن صادقا حتى يؤدي مهمته حيث يقول الدكتور محمد النويهي في مجال الصدق في الأدب) : إذا كان الفن هو المعبر الكبير عن تجارب الحياة الإنسانية و الأداة العظمى لنقل هذه التجارب و تخليدها ، فمن

الواضح أنه لن تكون له هذه القيمة إلا إذا كان تعبيره هذا تعبيراً صادقاً ( و لذا كانت عتبة الدخول لهذه المجموعة التي بين يدي هي مراقبة المشهد الشعري لدي شاعرنا من خلال استغلاله لهذا التطور سالف الذكر.

سنة وعشرين قصيدة أحتوت عليهن مجموعة " انكسار حرف للشاعر الواعد محمود هليل الذي يهدي الينا كلماته الأول ببيكارتها و عفويتها و عنفوانها في مشاهد متباينة و متنوعة متماسكة منها ما يطوف بنا حالما في قصائد الحب و الدفاء و الرومانسية و يتمثل ذلك في القصائد) ساعة فراق ، تاني حب ، اعتراف ، حروف اسمك ، فكريني ، ميت ألف نور ، حصار ، مات الكلام ( و منها ما يمس الهم الذاتي الخاص الخالص الذي يورق نومه أحيانا و يلهب وجدانه و يثير شجونه في قصائد هي الأقرب إلى الروح منها إلى الجسد كما هو الحال في قصائد ) يا ست الكل يا صابرة ، الحلم ، ذكريات ( ثم يأتي المشهد الرئيسي الذي يضعه مع بني جلدته ممن عاينوا و عانوا و صبروا تارة و استهانوا و هبوا ثورة ما استكانوا تارة أخرى ، إنهم صورته المرسومة في كل ميدان و في كل جريح و في كل مصاب و في كل محب للخير مناوء للظلم وتمثل ذلك بجلاء وخفة في القصائد ) ذكرى 25 يناير ، هات البارود ، سكلتك أمك ، رضيع أكتوبر ، في حب مصر ، بلاد القهر ، أنين ( ثم ضمن مجموعته مشاهد أخرى متفرقة ما بين الذات و العام و التصوف و الخيال و تلحظ ذلك في القصائد ) غصن الزيتون ، خيال المآتة ، آني فلاح ، حب النبي ، شعاع النور ، عنوان قصيدة ، أخلاق الأمم. )

صاغ الشاعر خطابه الشعري و صور مشاهد بلغة شعرية هي أقرب إلى الزجلية منها إلى القصيدة العادية لما في موضوعاته من إيقاعات قوية رنانة بل يصل صوتها في كثير من الأحيان إلى الضجيج العالي المقصود محدثا دوامات وترددات تنبه المتلقي و توقظ الغفلان و تستنطق كوامن المفهورين لتشعل من سكونهم و سكوتهم دويا بلا انقطاع وتعاف بلا وهن و أبدية خالدة يتوجها المجد و الجلال ، هكذا اقتضت الضرورة اللجوء لهذا الشكل الفني للتعبير عن هذه الموجات الهادرة في دمه يدفعها دفعا في عيني و أذني الرائي و السامع ، فاعتماد القصيدة الزجلية على إيقاعاتها الواضحة المنتظمة نوعا ما يعطي دلالة من نوع ما لما يرمي إليه الشاعر من خلال طرحه لقضاياه في هذه القوالب الفائرة فلم يلجأ إلى القصيدة المتعارف عليها إلا قليلا جدا ولحاجة ما في نفسه فحين يهمس إلى محبوبته تراه يلجأ إلى الشكل المناسب للقصيدة و حين يناجي ربه حبا لرسول الله يأخذ الشكل الدائري المعروف بفن الواو و إذا أراد أن يعرض مشهدا قويا يدل على الثورة و الهياج تجده يحتل الشكل المنشور تارة و المنتظم تارة و المربعات تارة أخرى و في ذلك دلالة أخرى و هو أن عدم ثبات الشكل المستخدم في مثل هذه الموضوعات إنما يعكس الشكل و الحالة التي عليها المجتمع من عدم ثبات و عدم استقرار.

فالشاعر في معظم قصائده يمزج بين القصيدة الزجلية والقصيدة التفعيلية بانسيابية وتناغم ملحوظين أحيانا و أحيانا أخرى غير ملحوظين و للوقوف على هذه الفنيات لابد من ثبر أغوار هذه

المجموعة و الغوص فيها من الداخل لتستبين الرؤية و لتضح معالم  
المشهد الشعري لدي الشاعر " محمود هليل " فنجد أن الشاعر قد  
أستهل قصائد مجموعته الشعرية ببوح شفيف لأمه الأم وأمه الوطن  
ممتزجتان لا تكاد تميز إحداهما عن الأخرى و كلما حاولت تبوء  
محاولاتك بالفشل و ذلك في قصيدة " يا ست الكل يا صابرة "

" ولسه الضحكة مرسومة

بنور ضيك و مقسومة

على جبيني .. يانور عيني

و لسه حناك الدافي

وطبطبتك على أكتافي

و هدهدتك على صدري

وضحكة قلبك الصافي "

و استخدم مفردة " و لسه " دليل على الديمومة و الاستمرارية  
رغم تعاقب الأزمنة و رغم تبدل كل القلوب و الوجوه من حولها إلا  
أنها ما زالت " و لسه " تؤدي دورها المعهود ببراعة و تلقائية و  
دفع و صفاء قلب لا يحمل مثقال ذرة بغض أو ندم و المشهد هنا  
ظاهر و جلي تكاد تراه بعينيك متحركا باديا في حركة حنو الأم و  
طبطبتها المعهودة وهددهتها المطمئنة ، إنها اللاصورة المعهودة لكل

أم صورها لنا الشاعر و رسم أطرها بكلمتي " الدافئ و الصافي "  
ليضفي على الصورة هذا الجلال و الجمال.  
ويقول في مقطع آخر من نفس القصيدة:

و مر السنين على بابك

يا ست يا صابرة

على فراق اللي حبوك

أعز الناس و فاتونا وفاتوك

على الدمعة اللي من قلبك

تداريها...

و هنا ينعثها بصفة خاصة يراها متمثلة جليلة حيث يقول " يا صابرة " و التي عنون بها قصيدته لما لهذه الكلمة من أثر نفسي غائر في نفس الشاعر وشعوره المستمر بالتقصير و بعدم قدرته على رد جميلها لا هو ولا حتى أقرانه الذين ضحوا بأنفسهم فداء لها و نالوا الشهادة في سبيلها و مع كل هذا يشعر بعجزهم جميعا عن إيفائها جزءا من حقها عليه وعليهم المر الذي سبب لها هذا الدمع الذي لا يسيل سوى من القلب مباشرة.

و كان من الطبيعي و المنطقي أن يقع الشاعر في الحيرة المعهودة و بأي نص يقتنع المتلقي على الدخول إلى المشهد الذي يود

رسمه بل يظهر لك حيرته في صورة بحثه عن عنوانا لقصيدته التي  
لن تنتهي بعد وهي قصيدة " عنوان قصيدة "

التي يدورن بها على أوتار شتى حتى يستقر به المقام \_ بعدما  
طوف الكثير \_ على هذا العنوان الذي تصل إليه كل معنى إنها مصر  
التي بدت له عنوانا لقصيدته التي احتار في تسميتها فنجده يقول:

محتار وعاوز أبكر عنوان قصيدة

كلمتين او كلمة واحدة مش مهم

بس المهم تكون فريدة

تجمع حروف الأبجدية في قلبها

كلمة واحدة بعشر وميت جملة مفيدة..

هكذا بدأ رحلة البحث واضعا شروطه و مراميه و هي أن تكون  
الكلمة فريدة متفردة و أن تحتوي في قلبها على كل حروف الأبجدية  
و ببلاغتها تزن مآت الجمل المفيدة و لا يهمه تعدد الكلمة أو انفرادها  
قدر ما يهمه تفردا و أناقتها و من هنا بدأ سلسلة البحث المضني  
تجده متتابعاً متوالياً في النص لا انفكاك من هذا التراكم الغريب الذي  
يوحى بالحتمية المطلقة ما بين البداية التي بدأ منها وحتى النهاية  
فهو يبدأ بالأسم وينتهي بنتيجته ثم يبدأ بالنتيجة فينتهي لها بنتيجة  
أرى وهكذا طوال النص و لا انفكاك من ذلك إلا عندما يصل إلى  
مراده المنشود ألا و هو " عنوان القصيدة " مصر...

و تأمل معي صديقي القارئ هذا المشهد الذي يصوره لنا  
الشاعر في سلاسة و عذوبة في قصيدته " غصن الزيتون "

ما تكسروش جوف القلم

يخرج كلامكم م الكفوف

عنيد ويبدد قسوته

أعمى و يغتال الألوف..

فها هو يصور انتكاسة حرية الإبداع و حرية التعبير في كلمات  
قلائل مبدأها كسر جوف القلم و جوهره الثمين و حياديته و تفرد و  
انعزاله عن السلطة و الذي يترتب مستقبلا أن الكلام سيخرج لا يحمل  
أي معنى من معاني الرأفة و لا الرحمة ، سيكون عنيدا قاسيا عميا  
مغتالا لأن طبيعته قد تغيرت و تحطمت كبريائه فكان ذلك ناتجا طبيعيا  
وغير مستغرب.

و في مشهد آخر و صورة أخرى تراه يقول:

وتغرقوا الأرض بسيول

دم العيال في المشرحة..

دم العساكر عالحدود

والمر في حلق الجنود

فهو يريك الأرض و قد غطتها سيول دم أبناء الوطن من الشباب " العيال " و العساكر الذين يعسكرون على حدودهم بل و يجعلك تتذوق الطعم المر للجنود من أبناء الوطن الذين يخافون عليه و الفرق هنا واضح بين العساكر والجنود فأما العساكر فهم الموكول إليهم حماية الوطن والزود عنه ممثلا في الجيش و أما الجنود فهم بل و يجعلك تتذوق الطعم المر للجنود من أبناء الوطن الذين يخافون عليه و الفرق هنا واضح بين العساكر والجنود فأما العساكر فهم الموكول إليهم حماية الوطن والزود عنه ممثلا في الجيش و أما الجنود فإنهم كل أفراد الوطن الذين يشعرون بمرارة حلوهم عندما يستشهد عسكري أو مدني ، أنت ترى إذا الصورة لا تكذب واضحة جليلة ، ثم يجمع الشاعر كل ما رآه من سلبيات في شخصيات أحاطت به و بعالمه في صورة شخص لها قصيدة " خيال المآة " كل الشخصوس الذين لهم وجود مادي كجثث تعيش بيننا بلا روح يحركها فعل الخبث و المصلحة و النوايا الرديئة و لخص هذا كله في مطلع القصيدة فيقول:

يا فارد دراعك و حلمك ضعيف

و جوفك كيانه بقش و كفيف

خيال المآة ... إردتك وسادة

و عزمك شحاتة لحق الرغيف...



إنه مشهد عام و صورة كلية يؤكد معطياتها وكنهها معبرا عن مدى فراغ هذه الصورة من مضمونها الأخلاقي ومضمونها الفاعل الإيجابي بل يؤكد على فعل وجودها السلبي المبني على الترزق و المسألة و المذلة و قد نجح ببراعة في استحضار هذا الموروث البيني " خيال المآة " ليسقط عليه مراميه بعيد عن المباشرة الصارخة و بنوع من التورية الهادفة.

يصور لنا الشاعر لقطة آخر في قصيدة " ذكرى 25 يناير " ملخصا حال ومآل ثورة 25 يناير في أنها ما زالت تقف وجهها لوجه أمام الفساد المستشري بمصاب جعلته الإصابة أكثر تحديا وأكثر صلابة يقف حدادا على من راحوا ضحية نصرة هذه الثورة مبادئها ومهما طالت وقفته فسيظل بكل طاقته بهذه الثورة ضد الفساد فيقول

يا ثورة بلاد قصاد الفساد

مصائبك بيبكي و واقف حداد

وفي قصيدة " حلم " يصور لنا صورة حقيقية لكابوس بل كوابيس عدة نحيها يوميا في سلبيات و معارك و مؤامرات إلا أنه رغم ذلك لم يسم القصيدة كابوسا بل سماها حلما فهو يدرك أن النور لا يأتي إلا من ظلام طويل و يبرهن على ذلك بجملة معهودة نقولها بعد الإستيقاظ بعد حلم أو ما شابه ألا و هي) " خير اللهم أجعله خير (فلم يقل شرا بل قال خيرا دليل على إيمان ثابت و يقين واضح بأن ما يمر به من سوء لابد أن فيه خيرا كثيرا.

و في قصيدة " انكسار حرف " و التي تحمل المجموعة الشعرية أسمها ينغم الشاعر كلماته بهمس ورقة فيقول:

و كان بيرسم غنوته ف حلمه البرئ

فالشاعر هنا أعطى لكل شئ حوله في الوجود المحيط به دورا لا يقوم به واقعا فالغنوة لديه ترسم و الحلم له غنوة و الحلم متمثل في صورة إنسان برئ ثم إن الشاعر يؤكد على خصوصيته هذا الفعل بإضافة ضمير الملكية (في غنوته و أيضا في حلمه الأمر الذي يؤكد خصوصيته الحالة ، ثم يقول في همسة الحالم الحزين كذلك:

" عصفور مشاعرك بالأسى قلبه اندبح

راح ينده الطيف الحزين على فرحتك

الفرحة تبكي ع الحنان اللي انجرح "

فهي صور متراكبة كل منها يسلم للأخرى دون تكلف أو مغالاة ، ثم في مناجاة صريحة يناجي الشاعر أخلاق الأمم كأنها كائن حي متجسد أمامه فيقول:

" يا تايهة منا ف جوف سراديب الدروب

و تألمت من هجرتك كل القلوب

لمه قلو عك وسط بحر من الذنوب "

و هكذا تدور معظم قصائد المجموعة الشعرية ( انكسار حرف )  
للشاعر الواعد / محمود هليل في أفلاك لصيقة الصلة بعضها البعض  
و يربط بينها رباط الحب متمثلا تارة في حب الذات و تارة في حب  
الزوجة الملهمة و تارة في حب الوطن و تارة في حب النبي صلى الله  
عليه وسلم و تارة في حب الأم و إن كان الحب الأوضح في هذه  
التجربة هو حب الوطن بشتى صوره ، و من الملاحظ في المشهد  
الشعري للشاعر اتكانه على المفردة المتداولة بين الناس يحاول  
تخليق صورة جديدة منه و كذا من الملاحظ لديه اعتماده بصورة  
كبيرة على الشكل لوضوح الصوت الموسيقى فيه بدرجة كبيرة و لكن  
أشعر أنه يحاول الخروج من هذا القالب في بعض تجاربه بهذه  
المجموعة الأمر الذي يبشر بأعمال شعرية قادمة خارج هذا الإطار  
الزجلي ليطلق طاقاته الإبداعية دون معرقل أو معوق في مدى أعماق  
و أرحب فدعوني أرحب به معكم على بساط الشعر العامي الذي يطلب  
منه المزيد من الجد والجهد لترك بصمة خاصة تميزه عن غيره من  
شعراء جيله.

بقلم / الشاعر : السيد زكريا توفيق

## المراجع:

كتاب ( إحصاء العلوم للفارابي )

كتاب ( معيار الشعر لابن طباطبا )

كتاب ( جوامع علم الموسيقى لابن سينا )

كتاب ( تحولات القصيدة العربية ل د صلاح فاروق العائدي )

كتاب ( جوامع الشعر للفارابي )

# يا ست الكل يا صابره ( إهداء إلى أمي )

و لسه الضحكة مرسومه

بنور ضيك ومقسومه

على جبيني .. ياتور عيني

و لسه حنانك الدافي

وطبطبتك على كتافي

وهدهتك على صدري

وضحكة قلبك الصافي

وسهرك جنبي ترقيني

وطيف خذك على جبيني

برحمة صوتك البلسم

تنادينني ..... و تسقينني

ويرويني دفا حضنك

و مين غيره ها يحمينني

وعارف نظرتك يا امه

ساعات نظره تضحكنني

وساعات نظره تبكينني

تخليني

أدوب م الكسفه وأداري

وانت ببسمة محسوسه

تداري عينيكي من عيني

وأحس إن الحياة وقفت

وصاب العجز تكويني

عشان أراضيكى أتدل

منيا انك تسامحينني

و أفرد عودي على صدرك  
و أنام و أنعس على حجرك  
و أعمل أني با توجع  
لحد أما تنادينني  
يا ست الكل يا صابره  
على غلبك من أولادك  
ونظرة قلب حسادك  
و أمر سنين على بابك  
يا ست الكل يا صابره  
على فراق اللي حبوكى  
أعز الناس وفاتونا وفاتوكى  
على الدمعة اللي من قلبك تداريها  
على الضحكة اللي مرويه بمآسيها  
يا ست الكل يا صابره

حياتي كلها سنينك  
وعمري بحب مديته  
عشان يسرح في تكوينك  
أنا يا امه ندى عمرك  
وراسم عمري في جبينك



# عنوان قصيده

محتار و عاوز ابتكر

عنوان قصيده

كلمتين أو كلمة واحده

مش مهم

بس المهم تكون فريده

تجمع حروف

الأبجديه في قلبها

كلمة واحده

بعشر وميت جملة مفيده

القصيده و القضيه

هي هي

استفرت  
كل كلماتي العفيه  
رتبت كل الحروف  
نظمت كل المعاني  
سيمفونييه  
والعزف على  
وتر القلوب  
والقلوب ماده  
شراينها ف دروب  
والدروب أحلامها  
في خيط الغروب  
والغروب يفصل  
مابين طاهرة ولعوب  
واللعوب عاوزاني

تهلكني الحروب  
والحروب  
اما مواجهه او هروب  
والهروب يهرب  
في أنات العيوب  
والعيوب ف اللي  
راسم فرحته ألم البرئ  
اللي بايع وحدته  
في جوف الطريق  
والطريق مسدود  
بأحلام العدم  
ولا يفتحوش توبه  
ولا ينفع ندم  
والندم هيفيد بإيه

الندم هيرجع إيه  
اللي ضاع  
مني في موج البحر  
وكان منايا أشتريه  
الندم هيرجع إيه  
اللي راح  
مني ف حدودي  
واللي سال  
غرق خدودي  
واللي يقطف  
زهرة حلوه  
كانت الزهره  
البهيّة بين ورودي  
واللي رامي حلمه

فوق كتافي يحني عودي

نفسه يمحي بقسوته

سلسال جدودي

وأما اواجهه

بكلمتيني أنصحه

يتهمني إن أنا

خاين عهودي

\*بس القضية

في حلمهم هي هي

طوفان

من البسمة الرضية

\*والتفاني في بيع بهيه

والتمن مبخوس

في سوقهم

والبضاعة حلم  
ناس وعقول عفيه  
حلم ناس وعقول  
عفية تصدهم  
شهاب ويسقط  
م السما على دريهم  
حمام بيحمي غيته وبنيته  
يجمع بذور الحب  
في لون ضحكته  
يطهر موج البحر  
بعد ما لونه  
يبني حدوده  
وايده شابكة في إيد أخوه  
\*يفرد العود اللي انحنى

غير خطوط المنحنى  
يغزي بنوره حلمنا  
ويضمننا جوه أحضان أمنا  
وأما تعزف ترانيم الحنان  
تمسح آلام الإمتهان  
تهمس في ودني تشدني  
وعلى اللي عاوزه  
ف اول قصيدتى تدلني  
عنوان القصيده  
عشق يعصر قلبي عصر  
عنوانها  
لما أفرح معاها بكل نصر  
عنوان قصيدتي  
هو ..... مصر.....

## غصن الزيتون

ما تحرقوش غصن الزيتون

وتجافوا في الليل السكون

وتعشقوا عتمة نهار

وتطفوا نور جوه العيون..

ما تكسروش جوف القلم

يخرج كلامكم م الكفوف

عنيد ويبدر قسوته

أعمى ويغتيال الألوف

طب ليه قلوبكوا محجره

و غابتكم ليه متشجره

بالظلم و القهر الدفين



جوه النفوس الجاحده المتعكره...

زارعين غيطانكم بالألم

رافعين سواد الليل علم

غارزين سيوفكم في الجراح

والظلم في دروبكم اتظلم

رافعين إيديكوا بالسلام

وبتكذبوا وتحرفوا معنى الكلام

مراكبكوا راسيه مسكره

في بحر مولاكوا الإمام...

عاوزينها ليه

متقسمه ومتشققه

ناصبين في أحلامها

حبال المشنقة

وولادها واقفين

ويا نيلها بيحلفوا  
ضحكتها راجعة  
بس حلوه مشقشقه..  
ياللي بتكسر قلبها  
ويااللي بتكسب ودها  
ما تسيبولها  
نسمه حلوة معطره  
و ما تحرقوش  
كل حبه ف دمها..  
ما تحرقوش قلب الوطن  
و ما تجلبوش ريحة العطن  
ليلنا بكى ونهار شجن  
أيام و صارت  
كلها حزن وشجن..

إن كنتم أنتم ..... و لا دول  
حاكمه قلوبكم المصلحه  
وتغرقوا الأرض بسيول  
دم العيال في المشرحه..  
دم العساكر ع الحدود  
و المر في حلق الجنود  
أنا أبني مات يحمي البلد  
و أنتم فضيتوا للعهود...  
أنا أبني راح يحمي الوطن  
يرجع لي ملفوف بالكفن  
أنام و أصحى .... أصرخ و أقول  
أنا ابني فين .... أنا أبني فين  
يقولولي ابنك اندفن..  
حسوا يا ناس .... يا خلق هوه

حسوا بقلوب الأمهات  
و البسمة ف عيون اللي مات  
وقلوب حزينه مقطعه على ولادها  
أيام وكاسيها البكا و يا الآهات..  
أنا إبني مات .... أنا إبني مات  
كان هو ظهري وكان سند  
ماهو عمره جوايا اتفرد  
و الله فداكي يا بلد  
مليون ولد  
عد انه كان جافي وشرد  
أو مات و هو بيتولد  
أو لجل قرانه أنجلد  
إن مات شهيد  
ييجي مكانه ميت ولد

أنا ابني مات.

أنا ابني مات

وصوانه في ضعف السكات

و حق ابني و الولاد

تتغنوا بيه وتترقصوا

وماسكين صاجات

بأفعالكم دي.

ابني هيرجع ؟ وطني هيخضع ؟

للأسف ماحناش في زمن المعجزه

# خيال المآته

يافارد دراعك وحلمك ضعيف  
وجوفك كيانه بقش وكفيف  
خيال المآته... إرادتك وسادة  
و عزمك شحاته لحق الرغيف..  
خيال المآته يامجبر تعيش  
ذليل وسط أرضك و لبسك بخيش  
و صالب في طولك بتحرس غيطانك  
ومحصول غيطانك حصاده مفيش...  
و فاكربجهلك خيالك شرف  
دناوة عيالك سببها الترف  
لكن عيالك بضعفك ووهنك

صابتهم تجاهك معاني القرف..  
وفارد قلو عك بذل النفوس  
وسالب كرامتك عشان الغموس  
وراضي برضوخك و دافن شموخك  
بدرج المهانة فى علبة لبوس  
مرقع دماغك بحبة غبار  
و فاكِر عزيمتك بتقل العيار  
و تايه ف حلمك بغفله و ضياع  
نهارك أسيه وليك دمار.....  
يا زارع في حدك ميل الميزان  
و ناسي اللي قاله رسولنا زمان  
تفرط في دينك و تاكل بدينك  
وغشك و سحتك مذه و هوان..  
ياسارق بحلمك معاني الجمال

و قاتل في حوضك حدود النضال  
مزايده بطموحنا تزود جروحنا  
و وهمك و حلمك محود شمال..  
يا بادر بذورك ضعيفه التقاوي  
تجرف في أرض المحبه برشاوي  
بتبني في صروحك بعطشة طموحك  
صروحك هزيله و أساسها الحكاوي...  
بتسرح و تايه ما بين الحقايق  
بزيك تضلل ف كل الخلايق  
مقطع هدومك و تنفث سمومك  
تسخن تعكر صفو الشقايق..  
خيال المآة ضميرك عدم  
و سارح ف دربه بخطاوي الندم  
تكمم بقسوة صوت الحقيقه



و قافل ودانك من اللي اتظلم..  
مشوه تراثنا و نسلك عقيم  
و فنك كبيرة يوم أو يومين  
و ناسي إن أرضك بتعشق غناوي  
بحفلة لثومه و سهرة لحليم..  
خيال المآته يا ريتك تعود  
عود لأجل تحمي حصاد الغيطان  
بصدق النفوس و الشموخ اللي كان  
بحسن النوايا و حكمه في رواية  
بسجدة و دعوة بتحرق شيطان..  
خيال المآته هاعيش ف انتظار  
إبادة جحودك ف طلة نهار  
لأن ف جذورك محنه و خير  
تظهر كيائك ... يزول الغبار

# شعاع النور

يا خيط الشمس  
يا مغزول سكون الهمس  
يا كاسر غيوم الليل  
يا مودع هموم الأمس  
مين غيرك هيقدر يوم  
يداعب في الهوا عيوني  
ومين غيرك و أنا مهموم  
يجافي الوهم في ظنوني  
بتغزل لي بضيك شال يدفيني  
يرسيني على حالي  
ويتخفى ف قلبي دلال

يدندن لي بموالي  
ياخيط الشمس يا شاهد  
على سنين الهنا و الهم  
على ابني بيتشاهد  
على قاتل بيعشق دم  
سؤال سايبه ليوم الدين  
عالي شوفته بعيونك  
كلام الصمت يملأ العين  
يغازل ف السما سكونك  
انا يا ابني شعاع النور  
مانيش ساحر و لا مسحور  
أنا الضاحك و أنا الباكي  
أنا الساكن وأنا المهجور  
و كان نفسي

ف يوم واحد أجافكم  
لا يطلع نور  
ولا تدفي أراضكم  
أشوف الحيرة سناكم  
سكون الليل يكون راسم  
مراسكم  
و احضن بسمة المظلوم  
أدفي بشالي أحلامه  
و للظالم في يوم معلوم  
مرايا لظلم أيامه  
و أرسم خط تكويني  
سنين عمري على جبيني  
و افرد في الهوا قلوعي  
لشط الخير ترسيني

ويوم الحق أشهد حق  
لحب الخير فؤادي دق  
أنا خاضع أمام ربي  
هو الرحمن هو العادل  
.....و هو الحق.....

## ذكري 25 يناير

نهارك سعيد ..... و عودا حميد  
يا بنت الميدان ..... يا أم الشهيد  
يا صرخة شباب ..... تشيل الحجاب  
تصحي الشيوخ ..... ليوم الحساب  
يا وحدة حروف... بشارد سيوف  
يا ماحية ف قلوبنا مهانة وخوف  
نهارك سعيد ..... فى قلبي الوليد  
شهادة ميلادك .... فيومنا الجديد  
ياكل السنين ..... شهيدك دفين  
ومستني حقه ..... نجيبه منين  
يا ثورة بلاد ..... قصاد الفساد

مصائبك بيبكي ....و واقف حداد  
وراكبك سجين..... يخطط سنين  
يشد بلجامه .....ف حلم السنين  
و برضه القصاص .. لغدر الرصاص  
ضايع معاهم ..... ما لاقى الخلاص  
يا ثورة يناير..... شبابنا اللي تاير  
و موجوع و غيره .... ينام ع السرير  
شبعنا خطابا ..... صفوف الغلابة  
و أحلامنا ضائعة ..... بسنان الديابه  
يا إرهاب خسيس ..... و تمنه رخيص  
و ليه الكلام ده..... لعودة رئيس؟؟  
يا جندي و شهيد ..... و قلبك حديد  
يا فايت مكانك ..... بقطر الصعيد  
يا أم الرجال ....., يا صبر الجبال

إبنك في جنه ..... تفوق الخيال  
يا ثورة يناير..... تدق الأشاير  
يا مصر المطالب .... حق اللي طالب  
و دم اللي قاتل ..... لموجب بسالب  
يا عزم البلاد ..... حق الولاد  
تجيبه بجساره ..... و بإدين شداد  
نهارك سعيد ..... و عودا حميد  
يا بنت الميدان .... يا أم الشهيد



# هات البارود

هات البارود يا ولا

و اضرب بصوت عالي

مصر الليلا دي ف فرح

و سماها بيلالي

صب السعادة كاسات

اسقي ضفاف نيلها

يا موزع البسمات

في أصل تكوينها

يا ذاكرها في القرآن

احمى سمار طينها

و بنعمة النسيان

نسینا أحزانها  
هات البارود یا ولا  
و اضرب بصوت عالی  
مصر اللیلادی ف فرح  
و سماها بتلالی  
نور سما لیلها  
و أفردھا بالزینہ  
غرد مواصلها  
یابلادی یارزینہ  
مهما اسأنا لك  
عمرك ماتجفینا  
هات البخور عنبر  
بخر ضواحيها  
أفرد إیدیک کبر

ع اللي يعاديها  
مقهور و يستكبر  
و يهين معاليها  
أنا اللي هفرحك  
وأبلك شربات  
و أموت فدا راحتك  
و أحميكي م الأزمات  
ساكن في خير ساحتك  
راضع حنان خيرك  
لمي الحصاد طرحك  
ها افرح لمين غيرك  
يا مبدده الأحران  
يا بلادي يا فرحه  
م القنطرة لأسوان

غزلتلك طرحه  
قايد شموع ليك  
حالف لاغنيك  
ما أنا كنت بدعيك  
ساعة قيام الليل  
ونهار صيام رمضان  
وفي ساعة التراويح  
كنت ادعي يارحمن  
مصر الكنانه صحيح  
وبدنها كان تعبنا  
يا بركة التسابيح  
يارب يا منان  
داوي الوطن دا جريح  
من ظلمة اللي خان

و بنعمتك يا رب  
و برحمتك بينا  
كان الكلام تلميح  
أصبح حقيقة ف عام  
فلاح و شرقاوي  
بعثها في المبتدى  
روحي فدا طينك  
واتحدى وهم الصدى  
دانا عمري في سنينك  
عايش براح المدى  
والله اللي هيهينك  
واللي بقباحه ابتدى  
دمي يكون بينك  
انا نار في عين العدى

ما انا أصلي شرقاوي  
وكلامي من راسي  
و لا حد ملاني  
و لا اشتري فاسي  
حبك في وجداني  
طيفك في احساسي  
هرمك شموخ ليك  
نيك بخير ناسي  
يا صاحب الملكوت  
احميها دي عروسه  
و ادعيها قبل ما موت  
يا بلادي محروسه

## ثكلتك أمك

ثكلتك أمك ياللي بايعها  
و تتمنى الخراب ليها  
صوتك أشر في مسامعها  
وتدعي عليك باللي ناشيها  
عملت لك أيه أمنا  
علشان تعاديها  
ياما عليك هدهدت  
غنت حكاوبها  
هي اللي ربت وكبرت  
ومجاش على بالها

إنك تجافئها  
بتفجروها ليه لما انتوا حبينها  
اللي يحب البلد دي  
بيبوس أراضيه  
يدوب على الرصفان  
يعشق غناويه  
يجل أزهرها  
يقدرس كنايسها  
و بدمه يرويه  
يطلع لسطح الهرم  
يشوف مآذنها  
جنب أجراسها  
ويشوف قهاويه  
يعشق خضار الغيط



يرسم جدار البيت  
بعلمها و ف قلبه  
مليون سلام ليها  
ثكلتك أمك ... مصر

مصر يا جاهد  
تعمل كده فيها  
أن كنت ب أبكي  
فأنا

مش ب أبكي على بلدي  
ب أبكي على ظنّها  
ان أنت تبنيها  
لو كنت ابن و بار  
كنت قدرتها  
دوبت في معانيها

عشتي يا مصر أبية

تتنفسي حرية

نشيد بلادي أمني

لازم أغنيها

# الحلم

خير اللهم أجعله خير  
جوه الحلم غيامه وطير  
ده مش حلم باينه كابوس  
شفت جراد ياكل في نفوس  
ويا غمامه تعتم يومنا  
قتل و ظلم كأنه غموس  
\* بحر الخير مليون بالدم  
رمل شطوطه حزن وهم  
ويا مراكب قهر وذل  
موجه الظلم وقهرة أم  
\* في أرواح في السما بتنادي

موتنا عشانكم ! كان شئ عادي

حد يقول مين اللي قتلنا

مين يتم أمي و أولادي

في تعبان ساكن في وساده

و بيلدغ و فاكرها عباده

ويفرغ في الحب سمومه

مكار و بيكذب كالعاده

صوت بينادي بالسلميه

بصيت جنبى لقيت جنبه

تقتل في اللي يرد معاها

تندب تبكي كل شويه

\*شفت كلاب أنيابها طويله

تنهش جتة ست جميله

وولادها كل اللي هامهم

حتى قشطه في صحن بليله

• خير اللهم أجعله خير

جوه الحلم ضحايا كثير

بس أنا شايف برضك ناس

شايلين في قلوبهم إخلاص

سرب جراد خاف منهم طار

و سلاحهم حب و إحساس

بيظهروا في بحور الدم

و بيمسحوا في دموع الأم

و بيفرشوا في الشط الخير

يفنوا حياتهم ضد الظلم

واقفين في وشوش التعابين

مش هايبيين ولا خايفين

حتى إن مكر الحية لدغهم

يتمسكوا بصحيح الدين  
والجنيه بصوتها تنادي  
أنتوا عبيد الصوت الهادي  
ردوا بكل شهامه وزوق  
صوتنا الهادي مجد بلادي  
ولا هنخاف

م اللي بيهنها مهما يكون  
مطروود من حبها وحنينها ياللي تخون  
حتى كابوسنا اللي في أحلامنا  
في الآخر هيكون مسجون

## رضيع أكتوبر

مانيش فاكر

ساعتها كنت في اللفه

و كان عمري يدوب سنتين

و شالني أبويه على اكتافه

و بيكبر و بيهل

و يترقص من الفرحة

و ضحكه نصر جوه العين

و لمة و هيصه في الحاره

و زغرودة من الجاره

و بانتي سنتي بضحكي

لأمي و أبويا و جراني

و صوتهم لسه في وداني  
وبكاني  
من الفرحة على جبينهم  
و خلاني  
أمد الحلم في سنينهم  
رضيع لسه و حلمي كفيف  
لكن أحساسي كلمني  
جنودنا حطموا بارليف  
\*يا جيشنا الحر يا مبدد أعادينا  
و تشهد كل حبة رمل  
رواها الدم ياسينا  
و مين يقدر ينسينا  
جنود العزة يا بلادي  
و مين حرر أراضينا



ومين عبر القناه بدمه  
ربيع عمره جفى أمه  
يبحر بين لهيب النار  
ولا يهمه  
ولا يهمه رصاص  
يمطر على راسه  
و بايع للوطن روحه  
عشان يفدي آمان ناسه  
و أحساسه  
مدافع تحمي أوطانه  
زخيرته و عزمه إخلاصه  
وصيحة قوتت روحه  
و تكبيره تدب القلب بحماسه  
الله أكبر

من حصون اللي أعتدى

الله أكبر

روحنا بتلبي النداء

الله أكبر

مالي بالظلم أبتدى

الله أكبر

م النفوس الجاحده

الله أكبر

ع الرجال الصامده

الله أكبر

على ولادك يصونكي

ويحموكي

يهون الدم و الغالي

علشان بس إن أشوف علمك

يرفرف ضيه في العالي  
سنين العمر راح تجري  
و أكتوبر وسام العزة  
يا بلادي على صدري  
شهيدك يا أمه في كياي  
ومالك روعي من بدري  
يا جيش بلادي و بلاد تخشاه  
جنود العزة تحمي حماه  
في ذكرى أكتوبر الغالية  
مفيش في القلب غير كلمة  
و شكر لربنا في علاه  
و لو غنينا لبلادنا  
هنبداها ببسم الله

# في حب مصر

## ( مربعات فن الواو )

يا بلادي يا حب عمري  
زينة الكواكب سماكي  
إن ضاع مالي و عمري  
أمسي و بكره فداكي

.....

يابھية بحرك غواني  
جنية شدت قلوعي  
وشط عشقك رمانی  
عالشوق ما بین ضلوعي

مفرودة ع الخصر شعرك  
شابطه العيال في رحالك  
نظمت في الحب شعرك  
عن اوضاعك و حالك

رصيت حروفك معاني  
ميم الوصال ضي عينك  
و الصاد صبرك علاني  
و الرائ رسمك يزيناك

مين اللي يقدر يهيناك  
اكله بسناني نساير  
سبع اني احمي عرينك  
و ازف ليكي البشاير

.....

دانا قلبي مركب في نيك  
و شراعه نورك و حلمك  
افوت الخلاق و اجيلك  
محفوظ بامنك و سلمك

و جدودي بنوا اهراماتك  
بين سرادبها شموخك  
ممدود سنينها في حياتك  
في قلوب صغارك شيوخك

مسلم مسيحي ولادك  
ريح المحبة ف هواهم  
يصعب عليهم بعادك  
عزك وفرحك مناهم



# آني فلاح

آني شرقاوي ... آني فلاح

و ابويا كمان كان فلاح

اخذنا م العزيمه سلاح

وجدني عمده الناحيه

وكان نوره ك ضي صباح

فيا ولدي

في توب الفلاحين ارتاح

ماهي العزة ف صهد الشمس

وكيفنا ف جرن كله براح

ابوك ياولدي على الفطره

وكلماتي بتبقى وحي للفكره  
مانيش نادم على الماضي  
و لا خايف على بكره  
اقوم اتوضا و اتركع  
في صحن الدار  
اصلي الفجر في الزاويه  
واروي عطشه الازهار  
وخمسينه من الشاليه  
اقوم اسرح في ملكوتي  
واهين الضعف في سكوتي  
و اصرخ جوه وجداني  
ويزعج في الجراح صوتي  
سايبها ليه بتتألم  
وفين النخوة يامعلم

نزيفها يروي أنهارها  
و شاطر بس تتكلم  
يا ولد العمده هات الفاس  
و دب الأرض تطرح ماس  
كفانا حديث على مصاطب  
كفا تكبير يا بوي في الراس  
و قوم ازرع في عز الشمس  
و هات بكره بروح الأمس  
و غنيلها بعلو الصوت  
و سيبك م السكوت والهمس  
...و اخاف الشمس تكويني

ما تكويني

ما ياما غزلت خيطها شال يديني

ما تكويني

ما بكره حصادي يرويني  
يصب المسك في جبيني  
تدور الساقية تشجيني  
ما هي يا ولدي تستاهل  
و نظرة لنيلها تكفيني  
و لما اقوم احميها  
ما فيش مخلوق  
يقول انت تعريها  
قصاد الظلم افيها  
و أظهرها و أداويها  
و لما أحابي و أعافر  
و أكون ليها أنا الظافر  
ألاقي ناس تهاجمني  
تقولي خسنت يا كافر

آني ولدها  
و آني مدفع على اعدائها  
مانيش كافر و لا خاين  
آني اللي مدين و آني الداين  
آني أمبارح آني بكره  
آني الفرحة و آني الدمعة  
و آني الذكرى  
ماتشتمونيش يا أصحاب  
الوشوش عكرة  
آني ليها .. و آني بيها  
و آني دمي اللي يرويها  
آني فلاح أراضيه  
و جدي عمدة الناحية  
بعزم عياله يبنيها

# أنين

بكتب ليكي ... بقلب حزين  
نبضه بيبكي .... يئن أنين  
بعشق ضلك .. و اهوى سماك  
بهوي حمام .. قدسك جواك  
هاكتب ليكي ... أيام و سنين  
هاكتب أسمك ... يا فلسطين  
\*شفت ف عينك ... طفل برئ  
قايد قلبه..... لبلده حريق  
يحرق كل ... اللي يحاربوها  
نفسه يصونها مالى هانوها  
نفسه يشلها ..... جوا العين

و دا علشانك ... يا فلسطين  
قلب شبابك ..... نار بتقيد  
بيحنيها ..... دم شهيد  
كان منى عينه .. يحمي ترابك  
فيك يجمع ..... كل احبابك  
و آخر كلمة .... قال بحنين  
روحي فداك ... يا فلسطين  
\*شفت ف دربك كهل جريح  
صالب طوله ... قصاد الريح  
ماسك حجره ... ف ايده سلاح  
يملى قلب ... حفيده كفاح  
يدعي المولى ... يقول آمين  
أحرر قدسك ... يا فلسطين

## إعتراف

أيوه حبيبتي  
و بعترف إنك حبيبتي  
و كتبت فيكي  
يا سمرة أشعاري...  
\*بأجمل لحن غنيتك  
بصوت العشق ناديتك  
رسمتك ف السما نجمه  
تلالي و الله في نهاري..  
\*حصنت بيكي الروح  
تعويذتي فين ما بروح  
رميت في بيرك جوارحي



و كل أسراري...  
\*\*و دخلت سردابك  
غازيت حصون بابك  
لاجل أما أنول الرضا  
أو ليه تختاري  
و سكرت من صوتك  
تايه في ملكوتك  
عزمت فيكي الأمل  
و العشق إصراري...  
مكتوبة في جيبني  
و الرسم تكويني  
جوه الدروب روحك  
بتشد ترحالي  
.... و الخصله مفروده

سارحه في حدوته  
مع كل ليل هايمه  
تحكي على حالي..  
العين مها تسحر  
رمشك وتر يسكر  
مخمور بألحانه  
يعزف ف موالى..  
طيف الحنان شايفك  
ألوانه في شفايفك  
سرق الحروف مالجوف  
رطب بها ناري..  
و قلع ف لون خدك  
يا ستي مين قدك  
ضي القمر ليكي

بببص في العالي..  
الكيف في شاي عصرك  
مرسوم بعود خصرك  
كل الكلام اتقال  
أمتى تنهاري

## بلاد القهر

يا سكان في بلاد القهر  
يا حاملين الحطب ع الضهر  
و عايشين في شقوق الدهر  
و أكليين وسط جوف الليل  
و شاربين من ايود النهر  
و خافين م الكلام ليخون  
و دايرين في هموم الكون  
و تستنوا أيادي العون  
من السارق لأحلامكم  
و راميهها في قلب سجون  
يا مأثور في سجون النفس

و مقهور يا بليد الحس  
يا مقصوف القلم و البأس  
بلاد القهر جواكم  
و حاكمها نفوذ اليأس  
يا مفقود جوا أحلامك  
و تايه وسط أيامك  
و شادد في الهوا لجامك  
وفارد ف القلوع الضعف  
و تتعلل .. و تنزل لخدامك  
ف هم و ثور على وضعك  
و اعمل يوم حساب ولدك  
و اغضب مره لكرامتك  
وعيب نفسك تسولك  
حاربها و خاف على هامتك

كفى أنك سجين نفسك وراعيها  
ف حل قيودك الصلبه و باريها  
واصهر نفسك الثكلى و اكويها  
وحرر قيود الرق و أهزمها  
و أحلف ماعنت تشيل الحطب فيها

# حب النبي صلى الله عليه و سلم ( مربعات فن الواو )

يا وليد في مكه و نبينا  
و الهجره كات للمدينه  
رسول للخلايق و لنا  
كل البشر لك مدينة

في ديار سعد البشاير  
هلت ساعة قدومك  
و حليلة شافت أشاير  
قلت ربك يصونك

يا حبيب و غالى لربك  
يا شفيعنا يوم القيامة  
المولى الي رباك  
و سقاك بحبه الكرامه

سبحانه أسرى ب طه  
رحلة و فيها الدلائل  
ليلة المولى أصفاهه  
بهرت كل القبائل



## إنكسار حرف

لما يدبل الحرف اللي راوي كلمتك  
وتدوب مشاعرك جوه وهم ف سكتك  
حتى الصور متكسره فوق السطور  
تخفي الآلام ما بين سراديب ضحكك  
و فجأه تلقى الوزن ف بحورك غريق  
بعد اما كان فرحه ف طيات الطريق  
بعد اما كان معنى لكل العاشقين  
و كان بيرسم غنوته ف حلمه البريء  
و ف لحظه تلقى حس كلماتك قتيل  
شطرك مريض و الكلام أصبح عليل  
و قلوب جراحك بحرت و لا تنطويش

حزن السطور أصبح لكلماتك دليل  
لما إنكسار وحيك يكون صورة شبج  
عصفور مشاعرك بالأسى قلبه اندبح  
راح ينده الطيف الحزين على فرحتك  
الفرحة تبكي ع الحنان اللي انجرح...  
أرفض مراسم اختزالك في العدم  
عيش الحروف مع كلمتك من غير ندم  
إروي السطور و ابدع في لملة الألم  
و ف وسط أنقاض المعاني إلي اتهدم.  
إبني صروح حلمك و أملك من جديد  
عند اكتمال شطرك ينتفض قلبك وليد  
لو كل من عاش الشجن قلمه انكسر  
ماكنش يوم من حرفنا لان الحديد

# أخلاق الأمم

يا تايهه منا ف جوف سراديب الدروب  
وتألمت من هجرتك كل القلوب  
لمه قلو عك وسط بحر من الذنوب  
روح الأمم متقوته بلون الحروب...  
ليه انواد حسنك ف رحم الأختزال  
ليه انقطع من عزتك حبل الوصال  
و اتشو هت كل المعاني الطيبة ف روح الجمال  
لوم النفوس و عتابها أصبح م المحال

ضعتي وشاردة ف سكتك و الصبر تاه  
كان اكتمالك نشوته روح الحياة  
و الحب و الأخلاص زمان كان إتجاه  
و حلف يمين لو يوم مشي ياخذك معاه..  
يا ام المبادئ و القيم يا ام العفاف  
هجرانا ليه و تايهه ف بحور الألتفاف  
من غير نسيماك الأمم تصبح جفاف  
و نمد جوه حلمنا سنيننا العجاف...  
حسن الخلاق بعد منك صار عدم  
حتى النفوس للمصلحه صبحت خدم  
ياكل أخلاق البشر بيرك ندم  
جفت في جوفه عفته لما أتردم...  
عند إنحدارك مشهده صعب و مخيف  
أجدع صحابك أنكمش و عمل كفيف

و قال منايا أنقذك لكن ضعيف  
هطوي ف حشايا صفحتك و أعمل شريف ...  
يا صلب تكوين الحضارة في الأمم  
ياللي انعكاسك ضي بيعلى الهمم  
يا سر طلسمه الخلود عند القدم  
عودي تقوي الحق قلبه اللي اتظلم  
.....عودي يا أخلاق الأمم .....

# ذكريات

جمعت كل الذكريات  
و دفنتها ف دفتر ورق  
و الحبر دمعي والآهات  
اللي اندفن و اللي اتخلق  
و البسمه في درب الطفوله  
و أمي تغيرلي الكفوله  
و أبويا يعمللي الحصان  
و لا كنش يتعب مالحموله  
والضحك في عيون الصحاب  
واللعب بالكورة الشراب  
وجارتي و الحب البرئ  
نبنني ف عش من الشجر

و من التراب  
و الوقفة على ناصية حارات  
و الغمز و اللمز لبنات  
و الليل و أغنية حلیم  
للعشق و حلاوة الآهات  
و كاف ثلاثة مهندسين  
و اليوم يعدي أربع سنين  
و الخدمه واقف بالسلاح  
مع نغمة الناي الحزين  
وحفلي و فيوم خطوبتي  
و الحلم فعيوني لحببتي  
و يوم ميلاد أول ولادي  
وعمري هيمه .. أحمد و شادي  
و يوم بكايا ف موت أبويا

و يوم فجعني وفاة أخويا  
والفرحه بالثورة وشبابها  
و القهر ما للي راح راكبها  
و الظلم و الدم ف بلادي و كأنه عادي  
واكتب واكس في الورق  
و افرح علشان حلمي أتسرق  
أبكي و انوح  
و أفتح جروح  
واهدم بآهاتي الصروح  
لكن ها قوم  
واكتب نهاية ذكرياتي  
بالأمل ويا العمل أبني البلد  
و اديها لابني واعلمه  
أخطاء حياتي



# مات الكلام

مات الكلام رحمه ونور  
كان حبره يرقص في السطور  
كانت حروفه منوره  
والحب يملأ المحبره  
كان اكتمالك في العدم  
و الوهم ساكن سكتي  
ببر الحنان جوفه اتردم  
ضاع الأمان من نظرتي  
سحر العيون إلي ابتدى  
صابه السراب جوه الصدى  
لون الشفافيف ضحكتك

ضاعت في سرداب المدى  
والشعر كان أسود كحيل  
مفروود على زمني العليل  
و ف لمسته / روح الشفا  
صار مشنقه / حبله الجفا  
لون بشرتك كانت دفا  
فين نظرتك تجلب صفا  
سطرت لك روح الحروف  
و عبرت لك رغم الظروف  
ف محيتي حرفي باختصار  
كان اختزالك انكسار  
حتى الخطى كانت تغني بحبنا  
تسرق حكاوي كامنه  
جوه القلوب سلكت دروب

سلكت دروب المستحيل  
سابقة الزمن و بألف ميل  
يا ساقيه في العشق الخريف  
روحك عدم... قلبك مخيف  
لا مش مخيف.. قلبك ضعيف  
حبك ندم .. عشقك كفيف  
لكني رافض سكتك  
ملعون أبوها محبتك  
منا ياما من الهجر انكويت  
لا .. ف يوم هربت و لا جريت  
لكن عزايا في صفحتك  
قلب الحروف فيها اتمحى  
هقطعها و أرمي في سكتك  
دعاوتها في ساعة .. ضحى

## حروف إسمك

و مين غيرك اناجي له  
و اعزف له بأوتاري  
ويطلع نوري من ليله  
و ملهم لي في أشعاري  
حروف قلبي بتتمايل  
بتتلاقى بحروف إسمك  
بتترقص و تتغنى و تتحايل  
لتوصف في السطور رسمك  
و ف عيونك جمال الكون  
بيتلاشى أمام نظره  
و يداري في أحلى عيون

و اتمنى أنا نظره  
وفي بحورك أنا البحار  
و مرسايا على شطك  
وعلم البحر ده أسرار  
والغازه في نور خدك  
مانيش مدرك و لا شايف  
لأني تهت في دروبك  
و لكن دبت في شفايف  
يعطرنى نسيم توبك  
فى خصلة شعرك الداكن  
بحور الشعر منظومه  
و أوزانها تغير لكن  
أمامك هي مظلومه  
يعيش قلبي بنبضاتك

و دقاته خطاويك  
و يتألم لأناتك وآهاتك  
و بتغنى بحكاويكي  
و لو تاهت معانيا  
و إحساسي و وجداني  
و لو أناتي منسيه  
تلاقي عنيك قدامي  
أنا عاشق لوجدانك  
مانيش شاعر و لا فنان  
ملاك العشق قدامك  
بيتمنى يكون إنسان

## فكريني

يا عايشه سنيني جويا  
رسمتك وشم على قلبي  
وضيك نجم في سمايا  
غزيت الليل بأشعاري  
رفعتك رايه على صاري  
ترفرق في ثنايا القلب  
مليكه ليلي ونهاري  
ف ليه بعتي  
( فكريني )  
لو ف مره بعدت عنك  
أو خاصمتك تهجريني  
د انت كنت

تغیبي ثانیہ بتوحشینی  
فکرینی یاحب ضاع  
حتی من غیر الوداع  
لیہ ہجرتی قلب حبک  
وتسیبینی للضیاع  
فکرینی ان كنت ناسی  
إنک انت ناسی  
فکرینی إن كنت قاسی  
یاللی حبک یملی کاسی  
شمسی غابت لما غبتی  
لیہ ہجرتی لیہ ہربتی  
قلبی من جرحہ ببیک  
دموع حزینہ یا حبیبتی  
\*\* فلیہ بعتی



و ليه مالمسهل نسياني  
م انا اللي انت  
رويتي القلب بحناني  
وانا اللي انت  
سهرتي الليل تناجيني  
و انا اللي انتي كتبت لي  
هموت لو سبيتني ثانية  
و انا اللي انتي طعنتيني  
بخنجر وسط احزاني  
نسييتي الوقفه على بابي  
و كان نفسك يجيلك يوم  
اضمك وسط احبابي  
انا نسييتك  
و بعت كل ايامك

و لو شفتيني حتى ف حلم  
راح ابقى كابوس ف احلامك  
اقولك ليه  
لأنك بعتي أيامي  
و قدامي  
زرعتي القلب شوك اداامي  
و سبتيني و رحتي له  
اقولك ايه ؟  
ومرميه في حضنه ليه ؟  
طب انت بعتي بستائك  
ف هتبيعي لحبه ايه ؟  
انت وهم بيشتريه  
ورجعا لي بقسى و دموع  
تلوميني و انا الموجوع

تبيعيني ... تعاتبيني

و انا المجروح و انا المخدوع

\*\* انتي كدبة جوه نفسك من سنين

انت نجمة و انطفت

جوه ليل العاشقين

.....

# ميت ألف نور ( إهداء إلى زوجتي )

.....

عشقك في قلبي  
و طلتك معني الشفا  
يا مالكة ف الروح الهوى  
حضنك في وجداني دفا  
انا جوفي نار في محبتك  
ما تأذنيش .. و لا تنطفي  
و حلفت لك مليون يمين  
قلبي بغرامك مكتفي  
وحياة جميع المرسلين  
وحياة نبينا المصطفى ...

يا عمر ساكن دنيتي  
يام العيال  
روحك في حرفي و كلمتي  
موطن جمال  
يا رد شافي لمحنتي  
قبل السؤال  
فارده قلو عك .. و بخضوعك  
لحن في اوبرا الجمال  
والله يا نور الحياة  
انت الحياة  
ممدودة ف سنينا الطوال ...  
ياللي اكتمالك ضي  
تجويفه السطور  
ياللي بروحك بسمتك

تحييني و يصيبني الغرور  
مين غير حنانك  
احتملني و كان صبور  
مين كان على قلبي . و اشعاري  
و وجداني غيور  
يابنت قلبي وفرحته  
ومحبته  
يا شامعه قادة  
وضيها  
ميت ألف نور

## حصار

إرسمي حروفك سكوت

ازرعي اليأس ف تابوت

حطمي كل اللي بيننا

حنطي عمرك

ك خيط العنكبوت

تقدري تمحي السنين

جوه ليل العاشقين

تهربي م الذكريات

تلبسي التوب الحزين

حطمي كل القيود

واعزفي لحن الخلود

اغزي قلب المستحيل

بحزن ناي .. ولحن عود

وقتها .. ممكن نعود

\*ارسميني حروفك

الساكت كلامها

ارسمك مهره فعيوني

بس مش مالك لجامها

رغم اني ف حلمها

حاضن زمامها

\*\*واسلك دروب المجروحين

ينزف القلب الحنين

لأجل بس ف يوم ما لا قدر

افرد العشق ف حرمها

خايفه ليه .. خايفة ليه

تعلنيتها بأعلى صوت



قلبك المغلول ايديه  
مستحيل يعرف يموت  
مدى قلبك .. هاتي حبك  
من زقاق الإنكسار  
.. ف يسكن العتمة النهار  
\*\* اتمردي ... اتمردي  
على نفسك المكلومة  
جوه آناات الحصار  
شيدي برج لشموذك  
ارفضي لحظة رضوذك  
بس حاسبي الانهيار  
ذوقي كل الحروف  
كحلي روح المعاني  
يتمي كل الظروف

واخلي من ضحكك

معنى الأمانى

يتولد جواكى نور

حد وصفه الأنهار

افردى لحبك قلوعه

ماتخافيش

افرشى ارضه حرير

حلقى فى ضحكه سماه

عطري روح العبير

ماتخافيش

يبقى حلمك جوه عمرك !

و انتِ عاوزه ما تحلميش

توئدى فى قلبك حنايه

و هو نفسه ما ينتهيش

خايفه ليه ...

اعلني حبك لقلبي

لاجل بس اعرف اعيش

عودي ... عودي

عودي لأحلام المدى

ما تبدلش صوتك

بأوهام الصدى

لملمي خوفك وضعفك

و اسجنهم

احسبها من النهاردة

ان عمرك ابتدى

## تاني حب

تاني جايه تقولي حب  
ياللي اسمك نفسه كذب  
مستحيل اقدر اسامحك  
وانسى انك ليكي قلب  
انت هاجره من زمان  
جاية ليه تعيدي اللي كان  
لو غرقتي ف بحر دمعك  
الكلام ده كان زمان  
زارعه حبك بين ضلوعي  
كنت مجدافي وقلوعي  
و لما جيت اجني ف حبي

للأسف جنيت دموعي  
كنت ملكك بين ايديك  
من هواك اغير عليك  
كنت اشوف الليل ملامحك  
والحياة ضي فعنيك  
انت بعتي ف عز حبي  
انت ياما جرحتي قلبي  
و جاية تبكي لي ببراءة  
كأن كان الذنب ذنبي  
انتهيتي من حياتي  
ياللي توهتي ف ذكرياتي  
لسه فاكراه اني هالحن  
وتشتري بالشوق سكاتي  
انت ايه مابتفهميش

انت ايه مابتسمعش

قولتك كام ألف مرة

ان انا ما ب احبكيش

## ساعة فراق

تاقت معاني الذكريات  
و الآمي في نبض السكات  
و دموعي في هجر الحبيب  
تعرف ترانيم الآهات  
احلامي دمه ع الخدود  
باكيه على صدق العهود  
و الذكريات في شريط الم  
يتمد في بحر الخلود  
في المهد احلام عمرنا  
و الحب كاسي دربنا  
و اللعب بحروف الكلام  
مبسوط و ضاحك سننا

و الغيره في عيون البنات  
و اماني في حضن السكات  
شابكين ايدينا بالأمل  
ماليا قلوبنا الأمنيات  
موجوعه يا حروف الكلام  
مقبوره ياسنين الغرام  
و يا قلب مليون بالآهات  
موجوع و صمتك في الكلام  
حتى من غير الوداع  
ياللي كان شاري وباع  
ياللي كان شاري و باع  
ياللي فاتني ابكي وحدي  
ويا ترانيم الضياع



## قصائد الديوان

م	عنوان النص	صفحة
1	بطاقة الديوان	2
2	رؤية الناشر	3
3	الإهداء	4
4	شكر خاص	5
5	رؤية من الداخل للمشهد الشعري .....	6
6	ياست الكل يا صابره	21
7	عنوان قصيدة	25
8	غصن الزيتون	32
9	خيال المآته	38
10	شعاع النور	42
11	ذكرى 25 يناير	46
12	هات البارود	49

55	ثكلتك أمك	13
59	الحلم	14
63	رضيع أكتوبر	15
68	فى حب مصر	16
73	أنى فلاح	17
78	أنين	18
80	إعتراف	19
84	بلاد القهر	20
87	حب النبى ( صلى الله عليه وسلم )	21
89	إنكسار حرف	22
91	أخلاق الأمم	23
94	ذكريات	24
97	مات الكلام	25
100	حروف إسمك	26

103	فكرينى	27
108	ميت ألف نور	28
111	حصار	29
116	تانى حب	30
119	ساعة فراق	31
121	قصائد الديوان	32
124	إصدارات دار النيل والفرات	33

إصدارات  
دار النيل والفرات  
للنشر والتوزيع 2017



م	عنوان الكتاب	إسم المبدع
1	ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب ج. 3	ناجى عبد المنعم
2	ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب ج. 4	ناجى عبد المنعم
3	العفريته الشقية ( مسرحية )	ناجى عبد المنعم
4	المختصر المفيد فى سيرة أهل بيت الحبيب	د. عبد الحليم هندواى
5	فى حب الله وعشق الأوطان	د. عبد الحليم هندواى
6	طمى لا زبد وعبر للأبد	د. عبد الحليم هندواى
7	أبو الطيب المصرى ( ج. 1 ) نصوص	عبد الله الشوربجي
8	أبو الطيب المصرى ( ج. 2 ) نصوص	عبد الله الشوربجي
9	أبو الطيب المصرى ( ج. 3 ) نصوص	عبد الله الشوربجي
10	أبو الطيب المصرى ( ج. 4 ) نصوص	عبد الله الشوربجي
11	أبو الطيب المصرى ( ج. 5 ) نصوص	عبد الله الشوربجي

12	أنين الروح ( أشعار )	جيهان عبد الرؤوف علوان
13	همسات ( أشعار )	السيد صابر
14	أشجار الخوف ( أشعار )	رضا ابو الغيط
15	الحلم بيكبر ( أشعار )	رضا ابو الغيط
16	أشكرك ( أشعار )	رضا ابو الغيط
17	أكفان الخوف ( أشعار )	رضا ابو الغيط
18	تباشير الصباح ( أشعار )	رضا ابو الغيط
19	وتر البكا ( أشعار )	سمير موسى
20	مدمن ضرب ( أشعار )	سمير موسى
21	بيعدوا أملاكى ( أشعار )	علاء الدين على
22	مشاكسات إبداعية ( أشعار )	أسماء فريد
23	عن التواصل الأدبي بين الشعوب ( دراسات )	د. يسرى عبد الغنى
24	حميسة ( مجموعة قصص قصيرة )	عبد المنعم شرف
25	نبضات أنثى بلا وطن ( أشعار )	تهانى فؤاد
26	أميرى ( أشعار )	أسماء فريد

27	جدلية التحول بين التمرد والانتماء	ناجى عبد المنعم
28	رباعيات	ناجى عبد المنعم
29	ترنيمة لأنواع الحب ( ثلاثية مسرحية )	ناجى عبد المنعم
30	أبو جلمبو فى كوكب المرىء ( مسرحية )	ناجى عبد المنعم
31	حاملة الورد ( أشعار )	د. عبد الحليم هنداوى
32	إنكسار حرف ( أشعار )	محمود هليل
33	محاكمة ميت ( مسرحية )	ناجى عبد المنعم
34	حرفين وجع ( أشعار )	منى الغريب
35	مين يسامح مين؟! ( مسرحية )	سميرة محمودى
36	إهدى عليًا ( سلسلة أغانى سميرة 2 )	سميرة محمودى
37	ياريت نحبك ( أشعار )	السيد محمد صابر
38	الدنيا حالها كده ( مسرحية )	السيد محمد صابر
39	ترنيمة لأنواع الحب ( ثلاثية مسرحية )	ناجى عبد المنعم
40	كان بيننا إيه ( سلسلة أغانى سميرة 3 )	سميرة محمودى
41	لا تذكرينى	سمير حماية
42	مسرح خيال الظل	سمير حماية

43	أكبر وهم	محمد الفلكى
44	حب الوطن	محمد الفلكى
45	صمت المشاعر	محمد الفلكى
46	نويت أرحل	خالد أحمد عبد السميع
47	قول العصارى	محمد بهاء الدين
48	حكاية عمرى	نبيل نجاح
49	مشاعر	مسعد سليم
50	تحت النقاب	حارس أبو عزب
51	مناجاة عاشق	عبد البديع النجار
52	بدون مونتاج	محمد السيد سعد
53	مساجلات ناجى عبد المنعم	وشعراء آخرين
54	حرب بلا راء	مجموعة شعراء
55	ماتشيليش يامه الصيوان	صبحى ثابت بشاى
56	الليلة الأخيرة	عبد الإله الديب
57	أوتار الحروف	حسن حمدى
58	شاطيء هواك	حسن عبد المنعم

59	منتهى العقل	محمد البنا
60	مجرد حلم	خالد عبد السلام
61	همس الفرسان	ديوان مشترك